أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها: دراسة مسحية وصفية

إعداد

د/ نرجس عبد الغفار سعيد بازهير

أستاذ مساعد، قسم العلوم والدراسات الاساسية، كلية المجتمع،

جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها: دراسة مسحية وصفية

نرجس عبد الغفار سعيد بازهير

قسم العلوم والدراسات الاساسية، كلية المجتمع، جامعه تبوك، المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: nehad.zahra@gmail.com

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها بحسب متغيرات: (الجنس، المستوى الدراسي، التخصص، معدل الاستخدام). تم مسح (200) طالب وطالبة يدرسون في جامعة تبوك كعينة الدراسة عبر مقياسين من إعداد الباحثة. تم اعداد المقياس الاول لمعرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك، والمقياس الثاني لمعرفة اتجاهات الطلبة النفسية والاجتماعية والاكاديمية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية. ولغرض تحقيق أهداف الدِّراسة استخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي بأبعاده المختلفة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتنمية الذائقة الأدبية لدى عينة الدراسة من طلبة جامعة تبوك. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) على المقياس الاول تعزي لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى لمتغير المستوى الدراسي والتخصص على المقياس الاول للدراسة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزي لمتغير معدل الاستخدام على مقياس الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الذائقة الأدبية، جامعة تبوك.

The Effect of Social Media Websites on Developing Literary Appreciation among Tabuk University Students and Their Attitudes Towards It: A Descriptive Survey Study

Narges Abdul Ghaffar Saeed Bazhair
Department of Science and Basic Studies, Community College, University of Tabuk, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: nehad.zahra@gmail.com

ABSTRACT:
The present study aimed to assess the impact of social media on developing the literary appreciation of Tabuk University students and their attitude towards it in the light of the variables of: gender, academic level, specialization, rate of use. 200 male and female students studying at Tabuk University were surveyed as a sample of the study through two scales prepared by the researcher. The first scale was prepared to identify the effect of social media on the development of literary appreciation among students of Tabuk University, and the second scale was to depict the psychological, social and academic attitudes of students towards using social networking sites to develop literary taste. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the analytical survey method with its various dimensions. The results of the study showed that there is a statistically significant correlation between the use of social networking sites and the development of literary taste among the study sample of students of Tabuk University. The study also showed that there are no statistically significant differences at the level of significance 0.05 on the first scale due to the variable of sex. There is a statistically significant differences at 0.05 level of significance due to the variable of academic level and specialization on the first scale of the study. The results of the study also showed that there are statistically significant differences at 0.05 level of significance due to the variable of use rate on the study scale.

Keywords: social networking sites, literary taste, University of Tabuk**.**

مقدمة:

ينشأ الطلاب والطالبات اليوم في عالم يتسم بالاتصال الدائم مع الآخرين من خلال توظيف التقنيات الحديثة وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يسهم انتشار أدوات مواقع التواصل الاجتماعي في مساعدة الطلاب والطالبات على التواصل مع العالم الواقعي والافتراضي بصورة تفاعلية، حيث يتوافر لديه معلومات متواصلة ومتصلة، وهذا يوجب على الطلاب أهمية تنمية مهاراته المختلفة والتي من بينها المهارات اللغوية لمواكبة الاتجاهات الحديثة (الشرمان،2015، 150).

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل المكتوب الشفهي والمرئي، حيث يلجأ إليها الأفراد وخاصة الشباب للتواصل المتبادل مع الآخرين من خلال مناقشة الآراء في الموضوعات والاهتمامات المشتركة، وتتسم هذه المواقع بالتفاعلية والديناميكية، وكذلك تطوير الأفراد لثقافتهم وتنمية مهارات مختلفة، والتي من بينها اللغة المستخدمة في عمليات التواصل (أبو النصر، 2017، 150).

وأضاف الحلفاوي (2011، 43) أن مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف تحويل الإنترنت إلى شبكة إنسانية أكثر تفاعلاً وديناميكية بينها وبين المستفيدين منها، والانتقال بالمستفيد من دور المستهلك إلى دور المنتج والفعال، فقد أصبح المستفيد لديه مسئولية عن المحتوى والمضمون، ومشاركة المستفيد للمحتوى بصورة لغوية دقيقة، مما يشعر المستفيد بأهمية ودور مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك باعتبارها فرصة للإبداع، ويكون المستفيد اتجاهاً لأسلوب المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي، ويسهم في تشارك الطلاب المستفيدين في مجموعات تفاعلية ذات اتجاهات واهتمامات مشتركة.

وأكدت دراسة كل من الشمري، (2014)؛ يحيى، (2017)؛ بدير، (2018)؛ سوسن سكي، (2018)؛ بلعزوي، (2019) على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في عمليات التواصل الانساني، خاصة بين الشباب الجامعي، وذلك من خلال استخدام اللغة العربية السليمة أو استخدام اللغة الهجينة أثناء التواصل عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي. كما أشاروا على خطورة تداول اللغة الهجينة على مواقع التواصل الاجتماعي في تهديد لغتنا العربية، وذلك من خلال غزو المفردات الهجينة إلى الأجيال الجديدة، وذلك باعتبار اللغة العربية ظاهرة اجتماعية وأداة أساسية لتواصل أفراد المجتمع، من خلال التأكيد على استعمال اللغة العربية السليمة وضبط قواعدها وصيانة قوانينها، وذلك لتنمية الحس اللغوي ورفع مستوى الذائقة الأدبية لطلبة الجامعات ومهاراتها.

تشكل اللغة مظهراً جوهرياً من مظاهر الحياة اليومية، كما تمثل عنصراً بارزاً في حياة الأفراد، فهي تمثل وسيلة للتعبير والتخاطب، كما أنها تعبر عن نبض الحضارة البشرية، حيث يستطيع الأفراد التواصل من خلالها ونقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية، وتعتبر اللغة امتداد للعنصر البشري، حيث يستمر بناء المجتمعات والحضارات من خلال اللغة، حيث يستمر الأفراد في بناء فكر المجتمع وثقافته وإنجازاته من خلال اللغة، والتي تعمل على نقل هذا التراث إلى الأجيال اللاحقة، فاللغة نظام متكامل تمُيز الجنس البشري (شذى محمد، عيسى، 2011، 207).

وقد أضاف شحاتة (2004، 310) أن تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة لطلاب الجامعات باعتبارهم الرصيد الذهبي للأمة، فهم ينتجون المعرفة الإنسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق، فالطلاب والطالبات نتاجاً لقدرات عقلية ومعرفية، وذلك من خلال الاندماج في

سياق اجتماعي يحيط بالفرد في مراحل عمره المختلفة، حيث ييسر إنتاج الأداء الإبداعي، وتنمية الذائقة الأدبية للطلاب بالتعامل مع مؤسسات المجتمع المختلفة، عبر وسائل مختلفة ومنها ومواقع التواصل الاجتماعي.

أشار عبابدة (2010، 141) أن الذائقة الأدبية والمطالعة تعد عنصراً أساسياً وجوهرياً في عملية التلقي والإنتاج الأدبي، حيث تعبر عن قدرة الإنسان على التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، وتنمى مهارة المطالعة للطالب والطالبة من خلال أدوات مختلفة، من بينها الكتب ومواقع التواصل الاجتماعي.

أكد السلطاني (2015، 52) أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في بناء وتنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص، منها عوامل بيئية، وتتمثل في مجموعة الخواص الطبيعية والاجتماعية، والتي تتوافر في بيئات محددة لها تأثيرات حسية ممتازة، وعوامل زمنية، وهي تتعلق بالعوامل المستحدثة التي تنشأ من خلال فترات زمنية محددة، كما يؤثر عامل الجنس في أحداث تأثيرات مميزة للذائقة الأدبية من خلال عمليات الفهم والإدراك، كما تلعب الوسائل التربوية ووسائل التواصل المختلفة دورا بارزا في تنشية الطلبة بالإضافة على دور الأسرة والمجتمع.

وأضاف طعيمة، مناع (2000، 36) أن اكتساب اللغة وتنمية مهارات الذائقة الأدبية تحدث عندما يتعرض الفرد لفرص متعددة وبشكل مستمر يتصل فيه بالناطقين بهذه اللغة، وبذلك يمتص تراكيبها ويستوعب مفاهيمها وينغمس في ثقافة المجتمع، وبذلك يصبح لديه إدراك بما لديه من حس لغوي ودلالات كل كلمة، مما ييسر للفرد استعمال اللغة بشكل تلقائي غير مقصود.

وأكدت دراسة كل من إبراهيم، سعودي، والناقة، (2013)؛ آل تميم، (2015)؛ العامري، (2015)؛ البرقعاوي، والحسناوي، (2016)؛ الطريحي، (2016)؛ التميمي، (2018)؛ الشهري، وعتوم، (2019)، على أهمية تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى الطلاب في الجامعات، وتوجيه عناية المهتمين باللغة العربية بتنوع مهارات الذائقة الأدبية من خلال مراعاة الحس اللغوي في المناهج والمقررات التعليمية التقليدية والالكترونية.

مما سبق يتضح أن الدراسة الحالية تعتبر قضية بحثية مهمة للتعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر وانستجرام في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، والتي تشمل الجنس (طالب - طالبة)، المستوى الدراسي (بكالوريوس – ماجستير - دكتوراه)، التخصص (علمي-أدبي-إداري)، معدل الاستخدام (مستمر – متقطع - نادراً)، وذلك لتنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلاب الجامعات.

مشكلة الدراسة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي: (الفيسبوك- تويتر- انستجرام)، من وسائط التعلم، وأصبحت تلعب دوراً جوهرياً وأساسياً في المجالات الاجتماعية والتعليمية المختلفة، حيث تنعكس أثارها الإيجابية على في السياق الجامعي وخاصة طلبة الجامعات، من خلال الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية والفكرية، وقد أكدت دراسة كل من عبد الرحيم، (2013)؛ عوفي، (2014)؛ نجم، (2017)؛ وعباد، (2018) على أهمية رصد ملامح اللغة المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال رصد المنشورات والتعليقات عبر تطبيقات

التواصل الاجتماعي، وذلك لرصد موقع اللغة العربية السليمة والإشكاليات التي تعاني منها، والسعي نحو تصويبها لتنمية الحس اللغوي والذائقة الادبية لدى طلبة الجامعات. كما أكدت العديد من الدراسات كدراسة أبو النجا، (2008)؛ صلاح، (2011)؛ حلبية، (2012)؛ أشجان الشديفات، (2013)؛ الجاغوب، (2017)؛ الشهري وعتوم، (2019)؛ ودراسة طلبة، (2019) على أهمية تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة الجامعات من خلال توظيف التقنيات الحديثة ومن ضمنها مواقع التواصل الاجتماعي. وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: **ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها؟**

وانبثق من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية؛ وهي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير الجنس (طالب-طالبة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس - ماجستير- دكتوراه)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير التخصص (علمي – أدبي - إداري)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير معدل الاستخدام (مستمر – متقطع - نادراً)؟
- ما اتجاهات طلاب وطالبات جامعة تبوك نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) واستخدامها لتنمية الذائقة الأدبية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك.
- قياس الفروق بين الطلبة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية وفقاً لمتغير الجنس (طالب - طالبة).
- الكشف عن الفروق بين الطلبة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس - ماجستير- دكتوراه).
- قياس الفروق بين الطلبة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – أدبي - إداري).
- دراسة الفروق بين الطلبة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية وفقاً لمتغير معدل الاستخدام (مستمر- متقطع- نادراً).

- قياس اتجاهات طلاب وطالبات جامعة تبوك نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) واستخدامها لتنمية الذائقة الأدبية؟

أهمية الدراسة:

- لفت انتباه القائمين على التعليم الجامعي بكل عام والمهتمين بتدريس اللغة العربية والمسؤولين عنها بشكل خاص بأهمية بالدور الذي يمكن أن تلعبه تطبيقات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلاب وطالبات الجامعات.
- التعرف على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلاب وطالبات الجامعات.
- توجيه أنظار مخططي مناهج اللغة العربية في المرحلة الجامعية إلى أهمية ودور سائل التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لطلاب وطالبات الجامعات.
- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات لتنمية مهارات الذائقة الأدبية لطلبة الجامعات عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) في تنمية الذائقة الأدبية لدى طلاب وطالبات الجامعات.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تبحث الدراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها.

الحدود البشرية: طلبة جامعة تبوك.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1440/ 1441هـ

الحدود المكانية: جامعة تبوك.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة

- مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام).
- الجنس (طالب - طالبة).
- المستوى الدراسي (بكالوريوس – ماجستير - دكتوراه).
- التخصص (علمي – أدبي - إداري).
- معدل الاستخدام (مستمر – متقطع – نادراً).

المتغيرات التابعة:

- مهارات الذائقة الأدبية.

أدوات الدراسة:

- مقياس دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك.

- مقياس الاتجاهات نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد العينة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير الجنس (طالب - طالبة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد العينة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس - ماجستير- دكتوراه).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد العينة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير التخصص (علمي - أدبي - إداري).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد العينة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير معدل الاستخدام (مستمر – متقطع - نادراً).

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي:

يُطلق مصطلح مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية (Social Media) على مجموعة من التطبيقات الالكترونية التي تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم عبر إرسال أو استقبال المحتوى المكتوب أو المرئي والمسموع.

عرف عزمي (2014، 86) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: تطبيقات أو "مواقع تفاعلية تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا، وتتسم بمجموعة من الخصائص الديناميكية، من خلال اتساع عمليات التواصل والتفاعل الإيجابي المباشر للمستفيدين."

كما عرفت نيللي العمروسي، وعبير آل مداوي (2016، 549) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "تقنيات ظهرت لجعل مواقع الإنترنت أكثر ديناميكية وتفاعلية، حيث قدمت لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي صلاحيات تمكنهم من التحكم والتغيير وفقاً للإعدادات الشخصية التي يتم ضبطها من جانب المستخدم."

الذائقة الأدبية:

عرف شحاتة (2004، 146) الذائقة الأدبية على أنها: "خبرة تأملية جمالية تبدو في إحساس القارئ أو السامع بما أحسه الشاعر أو الكاتب، كما يعد سلوك لغوى يعبر به الطالب عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص الأدبي، وبالخطة التي رسمها للتعبير عن هذه الفكرة."

وعرف أشجان الشديفات (2013، 58) الذائقة الأدبية بأنها: "خبرة تأملية وفكرية وانفعالية يتوصل إليها القارئ (طالب أو طالبة) من خلال الاستمتاع بالجوانب المعرفية والعاطفية واللفظية للأعمال والمواقف اللغوية والأدبية."

كما عرف إبراهيم، سعودي، الناقة (2013، 158) الذائقة الأدبية على أنها: "القدرة على معايشة النص والانغماس فيه وتأمله وتحليله، وتحديد ما به من مواقف إنسانية نفسية، وتعرف للوعاء اللغوي الراقي، والتراكيب الموحية والمعبرة التي حملت هذه المواقف، والإحساس

بما يحتويه النص من حقائق أدبية تتصل بجماله، وبما يسوده من جو نفسي واجتماعي ودلالات استمتاعية تمُكن القارئ (طالب أو طالبة) من إصدار حكم جمالي عليه."

الإطار النظري:

مواقع التواصل الاجتماعي:

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً في شتي مجالات الحياة، ويطلق على العصر الحالي عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي والتواصل مع الآخرين، وهذا أوجب على الإنسان مواكبة هذا التطور ومسايرته والتعايش معه، وهذا يتطلب منه أن يكتسب مهارة استخدام الحاسب الآلي، والاستفادة من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت Internet)، ووسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) (أبو النصر، 2017، 145).

ذكر الشرمان (2015، 150) أن عالم اليوم يتسم بالاتصال الدائم مع الآخرين من خلال التكنولوجيا الحديثة وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي، فانتشار هذه الأدوات يجعل الطالب يبقي على تواصل مع محيطه الواقعي والافتراضي، فأصبح لديه متابعة دائمة لما يجري حوله من أخبار وأحداث تصل إليه من خلال القنوات العديدة التي تغذي حياته اليومية بسيل من المعلومات المتواصلة والمتصلة.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

عرف أبو النصر (2017، 150) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها " وسيلة تواصل مكتوب وشفهي ومرئي إلكترونية، تستخدم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ويلجأ إليها الناس وخاصة الشباب بدون رقابة تقريباً من السلطات الحكومية بما فيها الجهات الأمنية، للتواصل المتبادل في اتجاهين مع آخرين.

عرفت سهاد بني فواز (2018، 297) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها " العملية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والثقافات ووجهات النظر من خلال وسيط إلكتروني (الإنترنت) بين طرفين أو أكثر دون أن يكون هناك مواجهة مباشرة وجهاً لوجه.

عرفت سهام ممو (2019، 198) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع ويب وتقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة، والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات، ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات."

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة المجال واسعاً أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره وآراءه وهوياته مع الآخرين والتعرف عليهم وعلى ثقافاتهم، وخاصة، وأن هناك حقيقة علمية، وهي أن الإنسان كائن اجتماعي (Social Human Being)، بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده في عزلة عن أخيه الإنسان (أبو النصر، 2017، 150).

وأضافت سهاد بني فواز (2018، 297) أن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي تنبع من خلال التزايد في عمليات الاستخدام للمواقع الخاصة بهذا النوع من التواصل من قبل الأفراد وما له من تأثيرات على العلاقات الاجتماعية وإحداث التغييرات في هذه العلاقات وأشكال

التفاعل وأساليب التواصل، إذ تعتبر هذه الوسائل الإلكترونية من أكثر الوسائل في إحداث تغييرات جذرية في بنية العلاقات الاجتماعية بين الناس.

وأكدت العديد من الدراسات، ومن بينها دراسة (عبد الرحيم، 2013؛ نورة الصوبان، 2014؛ الشمري، 2014؛ يحي، 2017؛ نجم، 2017؛ شيماء بدير، 2018؛ سوسن سكي، 2018؛ عباد، 2018؛ شايب، 2018؛ سليمة بلعزوي، 2019؛ بو ترعة، 2019؛ آل كدم، 2019) على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين التواصل بين الأفراد، حيث تزيد من التفاعل الاجتماعي بينهم داخل المجتمع، كما تشبُع الحاجات الإنسانية والاجتماعية، وذلك من خلال التفاعل والتواصل مع الآخرين.

وأضاف نيللي العمروسي؛ وعبير آل مداوي (2016، 91) أن من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها منصة فيسبوك، تويتر وانستجرام، ويمكن تعريفها كالآتي:

موقع فيسبوك (Facebook):

هو شبكة تواصل اجتماعي، تأسس عام 2004م، ويمكن الدخول إليه مجاناً، تديرها شركة فيسبوك الأمريكية كملكية خاصة لها، والموقع يمكن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع الآخرين والتفاعل فيما، عبر مشاركة الموضوعات والصور والكتب والمقاطع المسموعة والمشاهدة، وكذلك يمكنهم إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

موقع تويتر (Twitter):

هو شبكة تواصل اجتماعي تقدم خدمة تدوين مصغر يسمح لمستخدميه إرسال تحديثات عن حالتهم، مع إمكانية مشاركة الصور والمقاطع المصورة وغيرها من صفحات الانترنت، وتظهر تحديثات المستخدمين في صفحة الأصدقاء ليتمكنوا من قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي.

موقع انستجرام (Instagram):

عبارة عن شبكة اجتماعية تم إطلاقها في أكتوبر 2010 على يد كيفن سيستروم ومايك كيجر Systrom Kevin وMike Krieger، بحيث تمكن المستخدمين من إرسال الموضوعات والصور والفيديو ومشاركتها مع الآخرين والتعليق عليها.

الذائقة الأدبية:

تمهيد:

تشكل اللغة مظهراً من مظاهر الحياة اليومية، وعنصراً بارزاً في حياة الأفراد، فبالإضافة لكونها وسيلة التعبير والتخاطب، فهي تدخل في كافة فروع المعرفة والعلوم، كما تعتبر نبض الحضارة البشرية لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلالها الأجيال وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لآخر، فاللغة تجسد امتداد العنصر البشري عبر الحقب التاريخية المتعاقبة، فالإنسان لا ينقطع عن الحياة بمجرد موته البيولوجي وإنما يستمر بناءه ووجوده بالحفاظ على فكره وثقافته وإنجازاته من خلال اللغة التي تعمل على نقل هذا التراث إلى الأجيال اللاحقة، فاللغة مفهوم ونظام متكامل باعتبارها خاصية يتميز بها الجنس البشري عن كافة المخلوقات الأخرى (شذي محمد، عيسى،2011، 207).

وأضاف صالح (2016، 32) أن هناك مواصفات كثيرة تتميز بها لغة البشر، ومنها أن لغة الإنسان تستطيع أن تشير إلى أشياء محسوسة في عالم الواقع، كما يمكنها أن تشير إلى

الأفعال التي يؤديها الإنسان أو غيره من المخلوقات وبإمكانها أيضًا أن تعبر عن الأفكار الذهنية المجردة.

تعريف الذائقة الأدبية:

عرف إبراهيم، سعودي، والناقة، (2013، 158) الذائقة الأدبية على أنها "القدرة على معايشة النص والانغماس فيه وتأمله وتحليله، وتحديد ما به من مواقف إنسانية نفسية، وتمثل الوعاء اللغوي الراقي، والتراكيب الموحية والمعبرة التي حملت هذه المواقف، والإحساس بما يحتويه النص من حقائق أدبية تتصل بجماله، وبما يسوده من جو نفسي واجتماعي ودلالات تمكن الطالب من إصدار حكم جمالي عليه."

كما عرف طلبه (2019، 212) الذائقة الأدبية في المناهج الدراسة بأنها "مجموعة من الأنشطة العقلية والوجدانية التي يقوم بها الطلاب، حيث يدرس النصوص الأدبية المقررة عليه، فيقبل على قراءة النص الأدبي، وتحليله وتذوقه من خلال تعريف التراكيب والأساليب ودلالتها، وتحديد أثر الصور الجمالية في النص، والقيم المتضمنة، والجو النفسي".

أهمية الذائقة الأدبية:

تعد تنمية مهارات الذائقة الأدبية عنصراً هاماً لتكامل نمو الطلاب وتكامل شخصيتهم، وتربية الجمال والإحساس به والاستمتاع بجوانبه لدى الطلاب، حيث يقوّم التذوق الأدبي شخصية الطلبة ويهذّب طباعهم وأخلاقهم وسلوكياتهم. تتضح أهمية تنمية الذائقة الأدبية لدى الطلاب في تحقيق الجوانب الآتية للطلاب كما بين إبراهيم، سعودي، والناقة (2013، 160):

- إدراك الجمال من خلال تحديد الألفاظ الموحية والتراكيب الدقيقة المختارة بعناية من قبل الأديب، فيؤثر ذلك في تكوين ذوقهم الأدبي.
- تحديد جودة النظم وحسن التركيب الموافق لتراكيب العرب في لغتهم ونطقهم من تراكيب عربية وتشبيهات وأساليب لغوية بديعية تثير في النفوس إحساساً بالجمال والاستمتاع.
- تنمية الجوانب النفسية والإنسانية التي تؤثر في تأليف العمل الأدبي وبنائه.
- محاكاة المتلقي والمتذوق لعناصر الجمال من أقوال وتراكيب وتعبيرات وأساليب شائعة في العمل الأدبي، ومن ثم تطبيق تلك العناصر في أقواله وتعبيراته.
- تقويم جوانب العمل الأدبي من حيث التماسك بين هذه الجوانب وتوظيفها للتعبير عن جماليات العمل.
- تنمية مهارات التفكير من خلال استخلاص المعاني الضمنية التي توحي بها الألفاظ والأساليب داخل النص، كما تنمو لديه القدرة على تحديد دلالات الكلمات والتراكيب التي تحمل في طياتها خبرات الأديب واتجاهاته، ومن ثم تحمل غرضه الرئيس وهدفه من بناء العمل الأدبي.

مراحل تنمية الذائقة الأدبية:

تهدف الذائقة الأدبية إلى التعرف على خصائص العمل الأدبي، وإدراك الفوارق الحسية بين الأشكال والألوان والحركات والأصوات والأنغام بالممارسة، والتفاعل وتنمية الخيال للتعبير

عن الانفعالات والمواقف والأفكار. وتنمية القدرة على الملاحظة والوصف، والأداء والإبداع كان للمتعلم أن يتذوق الجمال في النص الأدبي بتطبيق المواقف الآتية (السلطاني،2015، 49):

- التوقف والانتباه المركز حول الموضوع الجمالي أو اللمسة الجمالية في النص.
- العزلة أو الوحدة، وتعنى أن يستأثر الموضوع بانتباه المتلقي، ويعزله عن العالم المحيط به.
- الموقف الحدسي، يعني أن الموضوع الماثل أمام المتلقي يوقف عمليات البرهنة والاستدلال العقلي، ويدفعه إلى ما هو مفاجئ فيميل إلى الموضوع أو ينفر منه.
- الطابع العاطفي أو الوجداني يثير الموضوع الفني أحاسيس وانفعالات خاصة لدى المتلقي، هذا يعني أن الموضوع الجمالي ليس موقفاً عقلياً فحسب، وإنما موقف وجداني يفيض عاطفة ويثير انفعالاً.
- التداعي، تثير الانفعالات ذكريات ماضية تؤثر في المشاهدات الحالية والماضية، قد تتفق والمشهد الحالي فتؤدي إلى تقوية الإحساس بتذوق العمل الفني القائم.
- التوحد الوجداني، وفيه يضع المتلقي نفسه موضع الأثر الفني وتتحقق مشاركة عاطفية وجدانية، أو محاكاة داخلية، وهذا يجعل المتلقي يشعر بألآم القائمين بالعمل الفني وأحاسيسهم.

مصادر تكوين الذائقة الأدبية:

أكد السلطاني (2015، 51) أن للذائقة الأدبية عدة مصادر تتكون منها، ويتربى عليها، وينمو عند المتلقي قارئاً أو مستمعاً، ويمكن تحديدها في العناصر الآتية:

- القرآن الكريم كونه يمثل قمة الفصاحة والبلاغة.
- الحديث النبوي الشريف.
- أشعار العرب وخطبهم ووصاياهم.
- مخالطة الصفوة المختارة من رجال الأدب ومطالعة الروائع العالمية لعباقرة الفن وقراءة الأمثلة الرفيعة من البيان الخالد والاطلاع على اتجاهات النقاد وأذواقهم وتطبيقاتهم.
- العقل المتزن، وتعني به العقل الذي يحكم في التناسب والقصد والترتيب والعلائق المشتركة بين السبب والنتيجة وبين الطريقة والغاية، ومن أسباب إدراك الجمال أن للعقل دوراً مهماً في إيضاح الحقائق والاقتناع بحجج الناقد استحساناً أو رفضاً.

العوامل المؤثرة في تنمية الذائقة الأدبية

أكد السلطاني (2015، 52) أن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في تنمية الذائقة الأدبية، والتي يكون لها دور في تعيين سماته وترقيته أو تواضعه وتدنيه، ويمكن عرضها في العناصر الآتية:

- **البيئة:** ويراد بها الخواص الطبيعية والاجتماعية التي تتوافر في مكان ما فتؤثر فيما تحيط به تأثيرات حسية ممتازة.
- **الزمان:** ويقصد به العوامل المستحدثة التي تتوافر لشعب ما في مدة زمنية معينة.

- **الجنس أو العرق:** ويعتبر ثمرة المكان والزمان لأن معنى الجنس أو الأصل الواحد سكنوا مكاناً واحداً وخضعوا في حياتهم لعوامله عهوداً طويلة فنشأت فيهم طائفة من العادات والأخلاق وطرائق الفهم والإدراك.
- **التربية:** وتتناول آثار الأسرة والتعليم والتنشئة الخاصة.
- **التذوق:** ويمثل هذا العامل من أخص المؤثرات في تنمية الذائقة الأدبية وألصقها بالناقد، وهي من عناصر الحياة العقلية، ويختلف باختلاف الأفراد من الناحية الوجدانية.

نظريات اكتساب اللغة:

لقد ظهرت العديد من النظريات التي تفسر اكتساب اللغة، ومن أبرزها (شذي محمد، عيسى،2011، 219):

أولًا: النظرية السلوكية:

يعتقد أصحاب هذه النظرية ان اكتساب اللغة لا يختلف عن تعلم أي سلوك آخر، حيث أن الطفل يكتسب اللغة من خلال تفاعله مع البيئة، ومن خلال تقليده ومحاكاته للغير، وكما يعتقد أصحاب هذه النظرية وعلى رأسهم "سكنر" أن الاستجابات التي تعزز قوة أي أنه بالتعزيز يتم تشكيل جميع أنواع السلوك بما في ذلك اكتساب اللغة.

ثانيًا: النظرية الفطرية:

انطلقت هذه النظرية من إذا كانت اللغة مكتسبة وأن اللغة سلوك ناتج عن تقليد، ويمثل العالم (Chomsky) صاحب هذه النظرية، ويفترض (Chomsky) وجود أداة فطرية لاكتساب اللغة عند الإنسان تقوم بتخزين ومعالجة المعطيات اللغوية الخام التي يسمعها الطفل وتمكنه من توليد مجموعة من القواعد اللغوية شبه المتناسقة والثابتة والتي ربما تختلف عن القواعد اللغوية التي يستخدمها الراشدون.

ثالثًا: النظرية المعرفية:

تؤكد هذه النظرية أن اكتساب اللغة يحدث نتيجة تفاعل الطفل مع بيئته في إطار القدرة على معالجة المعلومات معرفياً، وفي ضوء نمو الفرد المعرفي، ويؤكد بياجيه أن هناك تركيبات لغوية بنائية متعلمة تساعد الفرد على التعامل مع الرموز والمفردات اللغوية التي تعبر عن مفاهيم تنشأ من تفاعل الطفل مع بيئته منذ المرحلة الأولى وهي المرحلة الحس-حركية، وهو بذلك يركز على دور البيئة ودور العمليات المعرفية في تنمية البناء المعرفي باستقلالية عن القوى الوراثية.

رابعًا: نظرية تحليل المعلومات:

يرى أصحاب هذه النظرية وأبرزهم تشومسكي أن الأطفال في كل مكان من العالم يتعلمون قواعد لغوية بالغة التعقيد بسرعة هائلة، وتوحي هذه السرعة الهائلة في اكتساب قواعد اللغة بأن الإنسان ذو تركيب خاص يؤهله لاكتساب اللغة عن طريق تحليل البيانات اللغوية التي يتسلمها وتكوين الفرضيات حول كيفية بناء التركيبات اللغوية، ويطلق على هذه النظرية بأن العوامل الوراثية دوراً في تزويد الكفاءات الأساسية وأن لدى الإنسان ميلاً وراثياً لاكتساب اللغة (صالح،2016، 33).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، والتي تهتم بوصف الأثر الذي قد تلعبه تطبيقات التواصل الاجتماعي (ك فيسبوك – تويتر – انستجرام وغيرها)، على الطلاب والطالبات الجامعيين من خلال مشاركتهم في المنشورات والتعليقات والمقالات على تلك التطبيقات. وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من أجل التعرف على مشكلة البحث عن طريق تحليل جوانبها وطبيعتها وخصائصها اعتماداً على تجميع البيانات عبر مقياسين محكمين أعدا لذلك ومن ثم تحليلهما واستخلاص النتائج بغرض معالجة المشكلة، ومن ثم تعميم هذه النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة تبوك للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1441/1440هـ، الدراسين في مرحلة البكالوريوس، والدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه)، والبالغ عددهم (30000) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من بين طلاب وطالبات جامعة تبوك للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1441/1440هـ، وبلغ عدد الاستبانات الصالحة للاستخدام (200) استبيان لكلا المقياسين، شكلت عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أغراض هذه الدراسة تم تطوير واستخدام مقياسين. الأول لمعرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك. والثاني مقياس لرصد اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الذائقة الأدبية، وذلك بغرض جمع بيانات الدراسة. فيما يلي وصف لمقياسي الدراسة:

أولًا: مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية

تم مراجعة الأدبيات النظرية والاتجاهات التربوية والدراسات السابقة المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي، بغرض تطوير مقياس الدراسة والذي يهدف لقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها. تكون المقياس من (28) فقرة، وتكونت الإجابة على فقرات المقياس من خمس درجات على النحو التالي:

الدرجة (5): تعنى أن مستوى الذائقة الأدبية لدى الطالب مرتفع جداً.
الدرجة (4): تعنى أن مستوى الذائقة الأدبية لدى الطالب مرتفع.
الدرجة (3): تعنى أن مستوى الذائقة الأدبية لدى الطالب متوسط.
الدرجة (2): تعنى أن مستوى الذائقة الأدبية لدى الطالب منخفض.
الدرجة (1): تعنى أن تعنى أن مستوى الذائقة الأدبية لدى الطالب منخفض جداً.

وعليه فإن الدرجة الدنيا التي يمكن أن يحصل عليها الطالب على المقياس هي (28) درجة، والدرجة القصوى (140) درجة.

صدق مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية

تم التأكد من صدق مقياس الدراسة عن طريق عرض المقياس على (10) محكمين مختصين في كل من مجال اللغة العربية وطرق تدريسها وكذلك في مجال تقنيات التعليم، حيث أبدى المحكمون مقترحاتهم فيما له علاقة بطبيعة الفقرات ولغتها وملاءمتها في القياس. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات واستبعاد بعض العبارات الغامضة حيث تكون المقياس في صورته النهائية من (28) فقرة.

ثبات مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية

قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات لمقياس الدراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Re-test)، وذلك بعد تطبيقه على عينة من خارج الدراسة بلغت (25) طالبا وطالبة بفارق زمني مدته أسبوعان، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0,89)، والذي اعتبرته الباحثة مناسباً لأغراض الدراسة.

ثانيا: مقياس اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية:

قامت الباحثة بالرجوع إلى أدبيات مواقع التواصل الاجتماعي، والعديد من الدراسات السابقة، حيث تم بناء مقياس لقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية، وتكون المقياس في صورته النهائية من 30 بندا توزعت على ثلاثة مجالات رئيسية كل مجال احتوى على عشرة فقرات:

القسم الأول: تضمن مجال الاتجاهات النفسية، واشتمل هذا القسم على (10) بنداً.

القسم الثاني: تضمن مجال الاتجاهات الاجتماعية، واشتمل هذا القسم على (10) بنداً.

القسم الثالث: تضمن مجال الاتجاهات الأكاديمية، واشتمل هذا القسم على (10) بنداً.

وقامت الباحثة بتقنين هذا المقياس على عينة مكونة من (25) طالبًا وطالبة، ومن ثم تم حساب صدق وثبات المقياس كما سيتم توضيحه فيما يلي.

صدق مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية

للتحقق من صدق المقياس تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين، وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم إجراء بعض التعديلات شملت الحذف والإضافة بما يتناسب مع طبيعة العينة في الدراسة الحالية، حتى تم تطبيق المقياس بصورته النهائية للتطبيق على عينة الدراسة الحالية.

ثبات مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية

لقياس مدى ثبات المقياس، استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (25)، وقد تم استبعادها من العينة الكلية، ويوضح جدول (1): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور المقياس.

جدول (1): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد ومحاور المقياس.

المجال / البعد/ المجال	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
أولاً: مجالات الاتجاهات النفسية.	10	0,84
ثانياً: مجالات الاتجاهات الاجتماعية.	10	0,93
ثالثًا: مجالات الاتجاهات الأكاديمية.	10	0,94
الثبات الكلي للمقياس.	30	0,93

يتضح من جدول (1) أن قيم معامل الثبات لكافة محاور المقياس مرتفعة، حيث بلغ (0,93) لإجمالي فقرات المقياس، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين (0,84) كحد أدني، وبين (0,94) كحد أعلى، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعطي مؤشراً مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية وإمكانية إعطاء نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيق المقياس في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي وبرنستن (1994: 264-265)، نقلا عن أبو علام، رجاء (2005) في كتابة تقويم التعلم، والذين اعتمدا القيمة (70,0) كحد أدني لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لأغراض البحث.

الأساليب الإحصائية:

- أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية).
- حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
- استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test للكشف عن دلالة الفرق بين متغير الجنس.
- استخدام اختبار نتائج تحليل الأحادي(ANOVA) للكشف عن دلالة الفرق بين المجموعات.
- استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء المعالجات الإحصائية.

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

اختبار صحة فروض الدراسة.

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة فرض الدراسة الأول، والذي نص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير الجنس (طالب -طالبة)"، يوضح جدول (2) نتائج اختبار (ت) لعينتين

مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات طلبة جامعة تبوك على مقياس الدراسة، وفقاً للجنس (طالب-طالبة) كما يلي:

جدول (2): نتائج تحليل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples) لاستجابات طلبة جامعة تبوك، على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك وفقاً للجنس (طالب-طالبة).

متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
طالب	95	104,3263	10,455	0,099	0,271	غير دالة إحصائياً
طالبة	105	104,1714	11,60442			

كما هو موضح من جدول (2) أن متوسط درجات الطلاب بلغ قيمته (104,3263) بانحراف معياري (10,455)، ويقترب من متوسط درجات الطالبات، والذي بلغ قيمته (104,1714) بانحراف معياري (11,60442)، كما جاءت نتائج اختبار (ت) (0,099) بقيمة احتمالية (0,271) أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يعني رفض الفرض الإحصائي الأول، مما يؤكد عدم وجود تفاوت بين استجابات الطلبة لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك تُعزي إلى متغير الجنس، وقد يُعزي السبب إلى وجود اهتمام لدى طلبة الجامعة بمهارات الذائقة الأدبية وتنميتها لديهم بدون فروق تعزى لمتغير الجنس.

اختبار صحة الفرض الثاني:

نص فرض الدراسة الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد العينة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس - ماجستير - دكتوراه)". يوضح جدول (3) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات طلبة جامعة تبوك على مقياس الدراسة صحة هذا لفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير المستوى الدراسي على مقياس الدراسة.

جدول (3): نتائج تحليل الأحادي (ANOVA) لاستجابات طلبة جامعة تبوك، على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك وفقاً لمتغير المستوى الدراسي (بكالوريوس- ماجستير - دكتوراه)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	145,734	2	72,867	0,595	0,553
داخل المجموعات	14135,261	197	122,514		
الكلي	24280,995	199			

ويتضح من جدول (3) أعلاه أن قيمة ف (0,595) بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي على مقياس الدراسة، وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يؤدي إلى قبول الفرض

الإحصائي الثاني. ويؤكد هذا التفاوت بين استجابات الطلبة والتي تُعزي إلى متغير المستوى الدراسي إلى وجود فروق بين معظم المؤهلات لصالح المؤهلات العلمية العليا، حيث يسعى أصحاب المؤهلات العليا إلى تطوير أنفسهم وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل مستمر، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبد مقداد (2008)، نسرين الزبيدي (2011)، الظفيري، العجمي (2012)، سمر بدوي، هواري، عطا (2015)، رحاب عطية (2018).

اختبار صحة الفرض الثالث:

ولاختبار صحة فرض الدراسة الثالث، والذي نص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد العينة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير التخصص (علمي – أدبي - إداري)"، ويوضح جدول (4) نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات طلبة جامعة تبوك على مقياس الدراسة وفقاً للتخصص (علمي- أدبي- إداري).

جدول (4): نتائج تحليل الأحادي(ANOVA) لاستجابات طلبة جامعة تبوك، على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك وفقاً لمتغير التخصص (علمي- أدبي- إداري).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم المحسوبة	مستوى الدلالة
بين لمجموعات	423,284	2	211,642	1,748	0,177
داخل المجموعات	23857,711	197	121,105		
الكلي	24280,995	199			

كما يتضح من جدول (4) أن قيمة ف (1,748) بالنسبة لمتغير التخصص على مقياس الدراسة، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يؤدي إلى قبول الفرض الإحصائي الثالث، حيث تفاوتت استجابات الطلبة بحسب متغير التخصص، حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين معظم التخصصات لصالح التخصص الأدبي، حيث يكتسب الطلبة أصحاب التخصص الأدبي باعتبار التخصص للأدبيات والمناهج الأدبية، مما يعزز من المهارات الأدبية لديهم، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مقداد (2008)، هبة الله إبراهيم (2012)، العقيل (2012)، الأحمدي (2013)، البراشيدي (2017)، إيمان زقوت (2018).

اختبار صحة الفرض الرابع:

ولاختبار صحة فرض الدراسة الرابع، والذى نص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين أفراد العينة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية تعزي لمتغير معدل الاستخدام (مستمر- متقطع - نادراً)"، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي لاستجابات طلبة جامعة تبوك على مقياس الدراسة، وتبين وجود فروق دالة احصائيا وفقاً لمتغير معدل الاستخدام (مستمر- متقطع- نادراً) كما سيتم توضيحه في جدول (5).

جدول (5): نتائج تحليل الأحادي(ANOVA) لاستجابات طلبة جامعة تبوك، على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك وفقاً لمتغير معدل الاستخدام (مستمر- متقطع- نادراً).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيم المحسوبة	مستوى الدلالة
بين لمجموعات	2821,633	1	2821,633	26,034	0,001
داخل المجموعات	21459,362	198	108,381		
الكلي	24280,995	199			

يتضح من جدول (5) أن قيمة ف (26,034) بالنسبة لمتغير معدل الاستخدام على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك، هي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يؤدي إلى قبول الفرض الإحصائي الرابع. وهذا يؤكد تفاوت بين استجابات الطلبة تُعزي إلى متغير معدل الاستخدام، حيث أظهرت النتائج وجود فروق بين معظم الطلبة لصالح الأكثر استخداما "مستمر". فكثرة الاستخدام ترفع من الأثر لمواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العقيل (2012)، الأحمدي (2013)، والبراشيدي (2017).

قياس اتجاهات الطلاب والطالبات نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) لتنمية الذائقة الأدبية:

نص السؤال الخامس: ما اتجاهات طلاب وطالبات جامعة تبوك نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) لتنمية الذائقة الأدبية؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية، كما يوضحها جدول (6).

جدول (6): النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية.

مجالات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المجال الأول: مجالات الاتجاهات النفسية.	22,92	6,186	3
المجال الثاني: مجالات الاتجاهات الاجتماعية.	24,1	5,444	2
المجال الثالث: مجالات الاتجاهات الأكاديمية.	25,07	1,0325	1

يوضح جدول (6) إجابات الطلبة على مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية، وقد جاء في المرتبة الأولى: مجالات الاتجاهات الأكاديمية، وذلك بانحراف معياري (1,0325) ومتوسط حسابي (25,07)، وجاء في المرتبة الثانية مجالات الاتجاهات الاجتماعية، بقيمة انحراف معياري (5,444) وقيمة متوسط حسابي (24,1)، كما

جاء في المرتبة الأخيرة مجالات الاتجاهات النفسية، بقيمة انحراف معياري (6,186) وقيمة متوسط حسابي (22,92)، وهذا يدل على أن معظم الاتجاهات في مقياس اتجاهات الطلاب نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية إيجابية، وقد يُعزي السبب في ذلك إلى الفئة التي تنتمي إليها عينة الدراسة، حيث يهتم مجتمع الدراسة بشكل عام بدراسة وممارسة اللغة العربية، من خلال ممارستها عبر الوسائط الإلكترونية المختلفة، والتي من بينها مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلبية عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة تبوك لديهم توجهات اكاديمية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام)، حيث ترتبط توجهاتهم بشكل وثيق بالتخصص والدراسة الجامعية اذا علمنا أن جامعة تبوك تتبي التدريس باللغة العربية الفصحى داخل قاعات الجامعة كلغة أساسية حلافا لما هو معمول به في جامعات أخرى، كجامعة الملك عبدالعزيز، حيث تتبني الأخيرة اللغة الإنجليزية كوسط للتواصل داخل أروقتها وقاعاتها. كما قد يعزز من تلك الاتجاهات الاجتماعية لدى الطلاب المميزات والخصائص المتوفرة في مواقع التواصل الاجتماعي كالتفاعل الفوري والتعاوني، والتي تساعد الطلبة على تنمية القدرة الاجتماعية فيما بينهم، والإحساس بالثقة في النفس، والشعور بالراحة والتقبل من الآخرين، مما يعزز من الراحة النفسية التي تجعل الطالب يشعر بقيمته الذاتية.

كما قد يظهر من النتائج أن طلاب وطالبات الجامعة لديهم رغبة في التواصل والتفاعل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لتقديم أنفسهم والتعبير عن آرائهم، حيث مكنتهم مواقع التواصل الاجتماعي من التعبير عن ذواتهم ومشاعرهم والتعرف بلغة عربية سلسة ومن التعرف على مشاركات الآخرين واكتساب أساليب وصور بيانية مختلفة في خلال كتابات الاخرين. ومع ذلك بينت النتائج أن طلبة جامعة تبوك يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) لإشباع حاجاتهم الأكاديمية بشكل اكبر حيث حل هذا المجال أولا، ومن ثم جاء المجالين الاجتماعي والنفسي وذلك عبر تناقص الشعور بالوحدة عند تفاعل الطلاب عبر ادوات التواصل الاجتماعي وما تتميز به من مميزات كالاتصال الفعال والرسائل الفورية وكتابة التعليقات وابداء الآراء وطرح الأسئلة وغيرها، وكذلك السعي الدائم نحو الحصول على معلومات مفيدة تسهم في تطورهم المعرفي بشكل عام والتخصصي بشكل خاص، بما ينعكس على تحقيق أهدافهم الاكاديمية والاجتماعية والنفسية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: (زروقي، 2010؛ العناتي، رابعة، خليل، 2012؛ صايل، 2014؛ خضر،2014؛ عبد العزيز، 2015؛ أمينة الديجاني، 2015؛ الأحول، 2015؛ حنان التميمي، 2017؛ سار، 2017؛ البوعزاوي، 2017؛ آمال كمال، 2017؛ محمدي، 2017، أحمد، 2018؛ بولنوار، دنيا بافل، 2019).

الإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث:

نص السؤال الأول: " ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، يوضحها جدول (7).

جدول (7) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك.

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين دوافع اكتساب مهارات التذوق والحس اللغوي.	17,5	52,0	19,0	11,5	---	3,7550	0,87682
اهتم باستخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة لغوية دقيقة.	22,5	56,5	10,0	7,0	4,0	3,8650	0,97547
ألتزم باستخدام اللغة العربية المستخدمة في المناهج والجامعات ووسائل الإعلام الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.	25,0	58,5	7,5	7,0	2,0	3,9750	0,88787
أحرص على استخدام اللغة العربية في المحادثات المكتوبة على مواقع التواصل الاجتماعي.	37,5	42,0	10,0	8,5	2,0	4,0450	0,99898
أسعى إلى الابتعاد عن مظاهر الانحراف عن اللغة العربية السليمة في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.	50,0	41,5	---	6,5	2,0	4,3100	0,92095
أتواصل مع أصدقائي باللهجة العامية البسيطة في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.	19,5	56,0	7,5	14,5	2,5	3,7550	1,00999
أتواصل باللغة الهجينة التي تخلط بين حروف اللغة العربية وحروف اللغة الإنجليزية والفرنسية في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.	7,5	10,0	7,5	33,0	42,0	2,0800	1,25358
أسعى إلى الابتعاد عن مظاهر الانحراف عن اللغة العربية السليمة في كتابة المحادثات	37,5	47,0	8,5	4,5	2,5	4,1250	0,92393

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
المكتوبة.							
أتواصل مع أصدقائي باللهجة المحلية البسيطة في كتابة المحادثات المكتوبة على مواقع التواصل الاجتماعي.	17,0	60,5	12,5	10,0	---	3,8450	0,82119
أتواصل باللغة الهجينة التي تخلط بين حروف اللغة العربية وحروف اللغة الإنجليزية والفرنسية في كتابة المحادثات المكتوبة.	---	24,5	10,0	21,0	44,5	2,1450	1,22944
أعاني من الضعف اللغوي في كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.	---	12,0	17,0	38,5	32,5	2,0850	0,98622
اهتم بكتابة المفردات الشائعة والمعروفة والمتداولة في اللغة العربية عند التعبير عن كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.	12,5	69,5	7,0	11,0	---	2,8350	0,78156
اهتم بتقديم ونشر كتابات ومنشورات خالية من الأخطاء اللغوية والأخطاء الإملائية. في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.	52,0	40,5	2,5	2,5	2,5	4,3700	0,8536
اهتم بكتابة المفردات الشائعة والمعروفة والمتداولة، ولكنها اكتسبت معاني جديدة في اللغة العربية عند التعبير عن كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.	15,0	58,5	21,5	5,0	---	2,8350	0,73517
تقدم مواقع التواصل الاجتماعي حسابات لغوية مميزة، وقد ساهمت في تطوير الحس البلاغي والذائقة الأدبية لدى.	27,5	49,5	14,5	6,0	2,5	3,9350	0,94085
اهتم بكتابة المفردات الجديدة في اللغة العربية التي ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي عند	7,5	67,0	16,5	6,5	2,5	3,7050	0,80074

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
التعبير عن كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.							
التعرض لمضامين لغوية مميزة في حسابات مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تنمية التذوق اللغوي وبناء الفكر اللغوي.	32,5	47,5	---	13,5	6,5	4,0600	0,84853
اهتم بمتابعة حسابات مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم ثراء لغوي ينمى الذائقة الأدبية.	40,0	39,0	12,0	9,0	---	4,1000	0,93508
اهتم بتقديم ونشر كتابات خالية من الأخطاء اللغوية والأخطاء الإملائية. في المحادثات المكتوبة على مواقع التواصل الاجتماعي.	44,5	48,5	2,5	4,5	---	4,3300	0,73744
تقدم مواقع التواصل الاجتماعي كتابات تسهم في بناء المحتوى العربي اللغوي.	27,5	49,5	7,5	13,0	2,5	3,8650	1,04028
اهتم بالمشاركة والتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسهم في بناء محتوى لغوى، مما يسهم في تطوير مهارات التذوق والحس اللغوي.	30,5	54,0	7,0	9,0	---	4,0500	0,85508
استخدم اللغة العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي.	20,0	37,0	20,0	18,5	4,5	3,4950	1,13862
استخدم اللهجة العامية في المحادثات اليومية والمراسلات الخاصة.	24,0	53,5	12,5	7,5	2,5	3,8900	0,93931
أفضل أن يكون هناك برامج تدقيق لغوى جاهزة لتجنب الأخطاء النحوية والإملائية على مواقع التواصل الاجتماعي.	48,5	41,5	2,5	5,5	2,5	4,2850	0,92632

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	%	%	%	%	%		
أشعر أن الحوارات والتعليقات العابرة باللغة العامية اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرات آنية ولكنها غير دائمة.	20,0	56,0	21,5	18,5	---	3,9100	0,79692
تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مهارات الذائقة الأدبية.	35,0	42,0	9,5	11,0	2,5	3,9600	1,05545
تستخدم معظم الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي الأساليب اللغوية السليمة واللغة العربية الفصحى.	15,0	39,5	22,0	16,0	7,5	3,3850	1,14601
اعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مهاراتي اللغوية.	17,5	22,5	32,0	23,5	4,5	3,2500	1,13310

يبين جدول (7) نسب إجابات الطلبة حول أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الذائقة الأدبية واتجاهاتهم نحوها بحسب مقياس الدراسة. فقد تراوحت الإجابة لدرجة "موافق بشدة" ما بين (7,5 % – 52,0 %)، وتراوحت درجة "موافق" ما بين (10,0 % – 69,5 %)، بينما تراوحت الإجابات لدرجة "محايد" ما بين (2,5 % – 32,0 %)، في حين تراوحت درجة "غير موافق" ما بين (2,5 % – 38,5)، وأخيرا تراوحت إجابات الطلبة لدرجة "غير موافق بشدة" ما بين (2,0 % – 44,5%).

أيضا يتضح من جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك، حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على (أهتم بتقديم ونشر كتابات ومنشورات خالية من الأخطاء اللغوية والأخطاء الإملائية في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي)، وذلك بقيمة متوسط حسابي بلغ (4,3700)، وانحراف معياري قيمته (8536,0). وجاء في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (أهتم بتقديم ونشر كتابات خالية من الأخطاء اللغوية والأخطاء الإملائية في المحادثات المكتوبة على مواقع التواصل الاجتماعي)، بمتوسط حسابي قيمته (3300,4)، وبانحراف معياري بلغ (73744,0). فيما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على (أتواصل باللغة الهجينة التي تخلط بين حروف اللغة العربية وحروف اللغة الإنجليزية والفرنسية في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي) بمتوسط حسابي قيمته (2,0800)، وبانحراف معياري بلغ (1,25358). وهذا يدل على وعي المبحوثين بالدور الذي يمكن أن تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تمنية مهاراتهم اللغوية، كما يتضح من نتائج مقياس الأثر الذي تعمله مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها، وقد يُعزي السبب في ذلك إلى وجود اهتمام لطلبة الجامعات ووعيهم

بأهمية تنمية مهاراتهم الأدبية واللغوية بالإضافة الى الاستفادة من تطبيقات التواصل الاجتماعي وتسخيرها لتعلمهم وتنمية مهاراتهم الأدبية.

خاتمة:

ترتبط اللغة ارتباطًا وثيقًا بالإنسان، فهي صفة إنسانية، حيث يستطيع الفرد التواصل والاتصال بما يحيط به، كما يستطيع أن يطوعها لخدمة أهدافه، وتلبية حاجاته، والسعي نحو تحقيق رسالة ورؤية المؤسسات التعليمية التي يرتبط بها، وكذلك تحقيق رسالة ورؤية المجتمع، لخدم المجتمع بأكمله.

وتعُد اللغة عملية نفسية، حيث تعتمد على التواصل اللغوي بين الأفراد، فهي عملية نفسية تعتمد على أبعاد ومراحل مختلفة، فهي تمثل مثير للتفاعل بين الأفراد، وعملية التفاعل بأبعادها تنمي الذائقة الأدبية للأفراد عبر العديد من الوسائط التي يستخدمها الأفراد في التواصل، والتي من بينها مواقع التواصل الاجتماعي.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم سبل التواصل بين الأفراد، ويستخدمها الطلبة الجامعيين بشكل مستمر، وذلك من خلال سمات لغوية وأنماط اللغة المكتوبة بين الطلاب للتواصل والتفاعل. وقد انتشرت لغة الدردشة سريعاً بين الطلبة الجامعيين بل عند عامة الناس، حتى اصبح البعض يستخدمها في حياته اليومية، وقد أكدت العديد من نتائج الدراسات والأبحاث تأثير استخدام الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص كالفيسبوك، تويتر وانستجرام، على قدرات المستخدمين اللغوية وأهمية زيادة وعى الشباب والشابات من طلبة الجامعات وغيرهم على استخدام اللغة العربية السليمة في التواصل الاجتماعي، وضرورة المحافظة على اللغة العربية السليمة، واستعمالها بطريقة منهجية بعيداً عن استخدام اللغة الهجينة او اللحن اللغوي المقصود ومحاولة تجنب التواصل مع من يستخدمها.

وقد أشارت نتائج الدراسة تعزيز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات الذائقة الأدبية، حيث تنطلق نتائج الدراسة من دعم اللغة العربية السليمة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تأكيد تنمية المهارات اللغوية للطلاب بشكل عام، ومهارات الذائقة الأدبية بشكل خاص، حيث أن تواصل الطلاب باللغة العربية السليمة يسهم في بناء ودعم محتوى عربي سليم وينمي القدرات اللغوية، بما يؤدي إلى تحقيق تراكم الخبرات المعرفية والأدائية وتوظيفها، وتحسين الأداء اللغوي للطلاب، وهذا يعزز من الآثار النفسية في استخدام اللغة العربية الصحيحة في التواصل بين الطلاب، بما ينعكس على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى الطلاب.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- الاهتمام بتنمية الذائقة الأدبية لدى طلبة الجامعات، من خلال التركيز على مهارات الطلاب الحياتية واستخدام اللغة العربية السليمة.
- الافادة من التكنولوجيا الحديثة، وخصوصا مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات اللغوية لطلبة الجامعات، وكذلك الاستفادة منها في تنمية الأنشطة الجمالية لجذب انتباه الطلاب للنصوص الأدبية.

- الإفادة من الاستبيان التي أسفرت عنه الدراسة لتقويم المهارات الأدبية لدى طلبة الجامعات ضمن الحدود التي وضع من أجلها.
- ربط اللغة العربية السليمة باستخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال رفع الوعي لدهم وأهمية تنويع مصادر التلقي الأدبية عبر استعراض حسابات تعنى برفع الذائقة الأدبية لديهم.
- تقديم الحوافز المختلفة لطلبة الجامعات عبر ممارسة اللغة العربية السليمة خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الذائقة الأدبية ورفع مهارات اللغة لديهم.
- زيادة اهتمام كليات التربية، وكليات الآداب بإعداد خريجي ومعلمي اللغة العربية يمتلكون الكفايات اللازمة التي تمكنهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كقنوات تهتم بالذائقة الأدبية من خلال نشر النصوص الأدبية المتنوعة. وتربية الشباب على التذوق الأدبي تكنولوجيا.

قائمة المراجع

إبراهيم، سيد رجب محمد؛ وسعودي، علاء الدين حسن إبراهيم؛ الناقة، محمود كامل حسن (2013، يونية). الذائقة الأدبية والتذوق الأدبي لدي طلاب المرحلة الثانوية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (195)، 156-169.

إبراهيم، هبة إبراهيم أحمد (2012). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (13)، 1285-1304.

آل تميم، عبد الله محمد (2015، مارس). تقويم مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة، *رسالة التربية وعلم النفس*، المملكة العربية السعودية، (48)، 55-76.

آل كدم، مشاعل ناصر (2019). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التواصل اللغوي لدى الدبلوماسيين الناطقين بغير العربية في المملكة العربية، *دراسات العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي – الجامعة الأردنية، الأردن، 46 (3)، 510-525.

أحمد، إبراهيم منصور (2018، فبراير). الأداء اللغوى على مواقع التواصل الاجتماعي وأثره فى اللغتين التشيكية والعربية: دراسة تقاربية، *مجلة جسور*، مؤسسة محمد العبد، مصر، (6)، 355-357.

أبو النصر، مدحت (2017). *التدريب عن بعُد: بوابتك لمستقبل أفضل*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو النجا، عبد الله عبد النبي (2008، أبريل). فعالية استخدام التدريس التأملي في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب والمعلمين بكلية التربية، *مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (26)، 180-250.

بدير، شيماء (2018، يناير). اللغة العربية في تحد جديد، *مجلة الوعي الإسلامي*، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الكويت، (633)، 56-57.

البرقعاوي، جلال عزيز فرمان؛ والحسناوي، مرسال عبد الحميد عودة (2016). أثر مهارات استنطاق النص في التحصيل والتذوق الأدبي لمادة الأدب والنصوص لدى طالبات الخامس العلمي، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، العراق، (25)، 569-584.

بدوي، سمر عبد الحليم السيد؛ وهواري، أمير صلاح سيد؛ وعطا، إبراهيم محمد (2015). فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر، (5)، 100-145.

بلعزوي، سليمة (2019، مارس). واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي: الأسباب والحلول، مجلة الخطاب والتواصل، *المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت*، مخبر الخطاب التواصلي، (6)، 55-63.

بولنوار، عمر؛ وبافل، دنيا (2019). المستوى اللغوي في الجزائر وتحديات التكنولوجيا: واقع اللغة العربية كتابة ونطقا عبر الفيسبوك، *مجلة اللغة العربية*، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، (48)، 427-440.

بدير، شيماء (2018، يناير). اللغة العربية في تحد جديد، *مجلة الوعي الإسلامي*، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، الكويت، (633)، 56-57.

البراشيدي، عبد الله زهران ناصر (2017). نسبة تضمين مهارات التذوق الأدبي في أسئلة النصوص الأدبية المقررة على طلاب معاهد العلوم الإسلامية بسلطنة عمان، (*رسالة دكتوراه غير منشورة*)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

بوترعة، عبد الرازق (2019، يناير). التسويق الاجتماعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في دعم وتطوير التعليم الرقمي للغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة تحليلية على عينة من أعضاء مجموعات التعليم الرقمي للغة العربية لغير الناطقين بها عبر الفيسبوك، المجلة العربية مداد، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، (5)، 39-56.

التميمي، حنان (2017، يونيو). الخطاب اللغوي في التواصل الشبكي التغريد (Twitter): خصائصه اللغوية ووظائفه التداولية، *مجلة اللسانيات العربية*، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، السعودية، (5)، 84-121.

البوعزاوي، المصطفى (2017، أكتوبر). تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا: سياق التجربة وآفاق التعميم، *المجلة العربية لغير الناطقين بها*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (1)، 68-104.

التميمي، فراس غزال شعلان (2018، يونيو). فاعلية مهارات التحليل في التذوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، *مجلة العلوم الإنسانية*، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 25 (1)، 1-31.

الجاغوب، محمد عبد الرحمن (2017، يونيو). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم مادة المعارف الأدبية على التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الإمارات العربية المتحدة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، فلسطين، 1 (5)، 1-14.

حلبية، مسعد محمد إبراهيم (2012). فاعلية القبعات الست في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، (128)، 97-143.

الحلفاوي، وليد سالم محمد (2011). *التعليم الإلكتروني: تطبيقات مستحدثة*، القاهرة: دار الفكر العربي.

خضر، محمد زكي محمد (2014). رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة " الإنترنت " والهاتف المحمول، الموسم الثقافي الثاني والثلاثون لمجمع اللغة العربية الأردني، *مجمع اللغة العربية الأردني*، الأردن، 231-311.

الديجاني، أمينة سالم (2015، أبريل). الكتابة العربية في التداول الإلكتروني، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، (38)، 2771-2802.

الزبيدي، نسرين أحمد أمين (2011). أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلي في تحسين مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الاساسي، (*رسالة دكتوراه غير منشورة*)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

زروقي، طه (2010، يناير). الاعلام الجوارى الإلكتروني وترقية استعمال اللغة العربية: عرض تجربة مدونة الخبوزية، أعمال اليوم الدراسي: أهمية العمل الجواري في ترقية استعمال اللغة العربية، *المجلس الأعلى للغة العربية*، الجزائر، 101-111.

زقوت، إيمان هشام عكية (2018). أثر استخدام استراتيجية الاستجواب الذاتي في تنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

سار، نوال (2017، يونيو). أزمة اللغة العربية في المجال الافتراضي لدى الشباب، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، الجزائر، (7)، 196-210.

سكي، سوسن (2018، مايو). اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بين التأصيل والتهجين: قراءة فى لغة الدردشة، *مجلة دراسات*، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، (66)، 76-89.

السلطاني، حمزة هاشم (2015). *الذكاءات المتعددة والتذوق الأدبي*، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

شايب، نبيل (2018، سبتمبر). رمزية التعدد اللغوي ورهانات التواصل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي: بين الإبلاغ والقصدية الافتراضية، *مجلة دراسات*، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، (70)، 71-81.

شحاتة، حسن (2004). *أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشديفات، أشجان حامد عبده (2013، مايو). بناء برنامج تعليمي قائم على مهارات التذوق الأدبي بالمستوى الإبداعي من خلال تدريس النصوص الأدبية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية الآداب في الجامعة الهاشمية، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، جامعة المجمعة، (3)، 53-69.

الشرمان، عاطف أبو حميد (2015). *التعلم المدمج والتعلم المعكوس Blended & Flipped Learning*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشمري، زايد مهلل العتيق (2014، يونيو). اللغة العربية وتحديات التقنية الإلكترونية: شبكات التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " نموذجا، *مجلة العقيق*، نادي المدينة المنورة الأدبي الثقافي، 40، 203-257.

الشهري، محمد هادي علي؛ وعتوم، عبد القادر محمد (2019). مستوى الذكاء الانفعالي وعلاقته بمهارات التذوق الأدبي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية في منطقة نجران، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، الأردن، 8 (1)، 48-60.

صالح، قاسم حسين (2016). *سيكولوجيا اللغة والاتصال*، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

صايل، حردان هادي (2014، ديسمبر). تحليل عناصر الجودة في المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية للصفحة الرئيسية HOME PAGE للمواقع الإسلامية المتاحة باللغة العربية، *مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط*، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مصر، (5)، 123-151.

الصوبان، نورة إبراهيم (2014، مارس). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الثقافة الاجتماعية للشباب السعودي دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي، *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، مركز بحوث الشرق الأوسط – جامعة عين شمس، مصر، (34)، 645-676.

صلاح، سمير يونس أحمد (2011، يونيو). استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية الأساسية، دراسات في المناهج وطرق تدريس، *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، (171)، 14-53.

الطريحي، صادق عباس هادي (2016، أغسطس). بناء برنامج لتنمية التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كلية التربية، *مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية*، دار الأطروحة للنشر العلمي، العراق، (1)، 1099-110.

طلبة، خلف عبد المعطي عبد الرحمن (2019، أبريل). برنامج قائم على المدخل الجمالي لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *مجلة العلوم التربوية*، جمهورية مصر العربية، 27 (2)، 203-243.

طعيمة، رشدي أحمد؛ ومناع، محمد السيد (2000). *تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب*، القاهرة: دار الفكر العربي.

الظفيري، نواف ملعب؛ والعجمي، حمد بلية (2012، يوليو). الفروق في بعض مكونات القدرة الإبداعية وعلاقتها بالتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، 4 (11)، 17-68.

العامري، عبد محسن حمد (2015، أبريل). أسباب ضعف تعلم مادة اللغة العربية لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في بغداد، *دراسات تربوية*، العراق، 8 (30)، 185-206.

عباد، شوقي عبد الله (2018، أغسطس). اللغة العربية ومواقع التواصل الاجتماعي: الفرص والتحديات، *مجلة البيان*، المنتدى الإسلامي، بريطانيا، (375)، 74-76.

عبابده، حسان (2010). *أثر تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية: كل ما يحتاجه أمين المكتبة لتطوير مكتبته*، عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم، أحمد يوسف (2013، أكتوبر). مواقع الشبكات الاجتماعية: الاستخدامات والتأثيرات، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 7 (4)، 549-558.

عبد العزيز، خالد إبراهيم (2015، ديسمبر). أثر استخدام شبكات التوصل الاجتماعي على الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة غرب كردفان، *مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية*، كلية العلوم الاسلامية واللغة العربية، جامعة غرب كردفان، السودان، (1)، 69-96.

عبد مقداد، عصام محمد (2008). مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

عطية، رحاب طلعت محمود (2018، أغسطس). برنامج قائم على استراتيجيتي تآلف الأشتات والخرائط المتتابعة لتنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة بحوث في تدريس اللغات*، الجمعية التربوية لتدريس اللغات، (2)، 22-97.

العقيل، نواف منصور عقيل (2012). أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الادبي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

عزمي، نبيل جاد (2014). *بيئات التعلم التفاعلية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

العمروسي، نيللي حسين كامل؛ وآل مداوي، عبير محفوظ محمد (2016، أبريل). اتجاهات طالبات جامعة الملك خالد نحو مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة ميدانية، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، جامعة أم القري، السعودية، 8 (2)، 79-151.

العناتي، وليد أحمد محمود؛ ورابعة، يوسف عبد الرحيم أحمد؛ وخليل، إبراهيم حسين محمد (2012، نوفمبر). العربية في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة: واقعها وسبل النهوض بها، *مؤتمر سبل النهوض باللغة العربية -الموسم الثقافي الثلاثون لمجمع اللغة العربية الأردني*، مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، 421-467.

عوفي، عبد الكريم على (2014، ديسمبر). اللغة العربية (الهجينة) في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على اللغة العربية الفصحى، *أبحاث ودراسات الندوة الثامنة: الحرف العربي - جمالياته وإشكالاته*، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، وجامعة الملك خالد - كلية العلوم الانسانية - قسم اللغة العربية وآدابها، الرياض، 11-61.

كمال، آمال (2017، يونيو). الاتجاهات الحديثة في بحوث مواقع الشبكات الاجتماعية وتشكيل الرأي العام: رؤية مستقبلية لتطوير الجهود البحثية، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، (17)، 1-30.

محمدي، خيرة (2017). شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الشباب الجزائري: دراسة وصفية تحليلية لعينة من صفحات مستخدمي موقع الفيسبوك، *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، (11)، 156-170.

محمد، شذى عبد الباقي؛ وعيسى، مصطفى محمد (2011). *اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مقداد، عصام علي (2008). مستوى مهارات التذوق الأدبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الإسلامية لديهم، (*رسالة ماجستير غير منشورة*)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

ممو، سهام (2019). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربية من منظور التعلم الإلكتروني، *مجلة اللغة العربية*، المجلس العلى للغة العربية، الجزائر، (46)، 191-216.

نجم، السيد سيد أحمد محمد (2017، فبراير). اللغة العربية مع الأنترنت، *أدب ونقد*، حزب التجمع الوطني التقدمي، مصر، (357)، 18-28.

الأحمدي، مريم محمد عايد (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية التذوق الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، (152)، 165-196.

يحي، صلاح الدين (2017). اللغة العربية وتصادم اللغات في ظل وسائط الاتصال الحديثة، *مجلة اللغة العربية*، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، (38)، 129-154.

الأحول، أحمد سعيد محمود (2015، أبريل). أثر التكامل بين النحو والإملاء فى علاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة لدى طلاب كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية في استخدامهم وسائل الاتصال، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، 31 (3)، 1-61.

قائمة الملاحق.

ملحق (1)

أثر مواقع التواصل الاجتماعي على بناء الفكر والذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها: دراسة مسحية وصفية.

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب -الطالبة/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية طيبة أما بعد:

فإن الباحثة تجرى دراسة بعنوان: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها: دراسة مسحية وصفية"، وهذا يتطلب معرفة مدى حاجة الميدان التربوي لتنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلاب وطالبات الجامعات.

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد هذه البطاقة لتحديد مدي احتياج طلاب وطالبات جامعة تبوك لمهارات الذائقة الأدبية، وأثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية، والتعرف على مدي إلمامهم بهذه المهارة.

والباحثة إذ تقدر جهدكم وآرائكم، وتشكركم مقدماً على حسن تعاونكم وتأمل سرعة رد هذا الاستبيان بعد الإجابة عليه.

ولكم خالص الشكر والتقدير.

الباحثة

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
1	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين دوافع اكتساب مهارات التذوق والحس اللغوي.					
2	اهتم باستخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي بصورة لغوية دقيقة.					
3	ألتزم باستخدام اللغة العربية المستخدمة في المناهج والجامعات ووسائل الإعلام الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.					
4	أحرص على استخدام اللغة العربية في المحادثات المكتوبة على مواقع التواصل الاجتماعي.					
5	أسعى إلى الابتعاد عن مظاهر الانحراف عن اللغة العربية السليمة في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.					
6	أتواصل مع أصدقائي باللهجة العامية البسيطة في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.					
7	أتواصل باللغة الهجينة التي تخلط بين حروف اللغة العربية وحروف اللغة الإنجليزية والفرنسية في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.					
8	أسعى إلى الابتعاد عن مظاهر الانحراف عن اللغة العربية السليمة في كتابة المحادثات المكتوبة.					
9	أتواصل مع أصدقائي باللهجة المحلية البسيطة في كتابة المحادثات المكتوبة على مواقع التواصل الاجتماعي.					
10	أتواصل باللغة الهجينة التي تخلط بين حروف اللغة العربية وحروف اللغة الإنجليزية والفرنسية في كتابة المحادثات المكتوبة.					
11	أعاني من الضعف اللغوي في كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.					
12	اهتم بكتابة المفردات الشائعة والمعروفة والمتداولة في اللغة العربية عند التعبير عن كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.					
13	اهتم بتقديم ونشر كتابات ومنشورات خالية من الأخطاء اللغوية والأخطاء الإملائية. في كتابة المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي.					
14	اهتم بكتابة المفردات الشائعة والمعروفة والمتداولة، ولكنها اكتسبت معاني جديدة في اللغة العربية عند التعبير عن كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.					
15	تقدم مواقع التواصل الاجتماعي حسابات لغوية مميزة، وقد ساهمت في تطوير الحس البلاغي والذائقة الأدبية لدى.					
16	اهتم بكتابة المفردات الجديدة في اللغة العربية التي ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي عند التعبير عن كتاباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.					
17	التعرض لمضامين لغوية مميزة في حسابات مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تنمية التذوق اللغوي وبناء الفكر					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
	اللغوي.					
18	اهتم بمتابعة حسابات مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم ثراء لغوي ينمى الذائقة الأدبية.					
19	اهتم بتقديم ونشر كتابات خالية من الأخطاء اللغوية والأخطاء الإملائية. في المحادثات المكتوبة على مواقع التواصل الاجتماعي.					
20	تقدم مواقع التواصل الاجتماعي كتابات تسهم في بناء المحتوى العربي اللغوي.					
21	اهتم بالمشاركة والتفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسهم في بناء محتوى لغوى، مما يسهم في تطوير مهارات التذوق والحس اللغوي.					
22	استخدم اللغة العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي.					
23	استخدم اللهجة العامية في المحادثات اليومية والمراسلات الخاصة.					
24	أفضل أن يكون هناك برامج تدقيق لغوى جاهزة لتجنب الأخطاء النحوية والإملائية على مواقع التواصل الاجتماعي.					
25	أشعر أن الحوارات والتعليقات العابرة باللغة العامية اليومية على مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثيرات آنية ولكنها غير دائمة.					
26	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مهارات الذائقة الأدبية.					
27	تستخدم معظم الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي الأساليب اللغوية السليمة واللغة العربية الفصحى.					
28	اعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مهاراتي اللغوية.					

ملحق (2)

مقياس الاتجاهات نحو مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الذائقة الأدبية.

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب -الطالبة/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تحية طيبة أما بعد:

فإن الباحثة تجرى دراسة بعنوان: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلبة جامعة تبوك واتجاههم نحوها: دراسة مسحية وصفية"، وهذا يتطلب معرفة مدى حاجة الميدان التربوي لتنمية مهارات الذائقة الأدبية لدى طلاب وطالبات الجامعات.

ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد هذه المقياس لتحديد اتجاهات طلبة جامعة تبوك نحو مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك- تويتر- انستجرام) لتنمية الذائقة الأدبية.

والباحثة إذ تقدر جهدكم وآرائكم، وتشكركم مقدماً على حسن تعاونكم وتأمل سرعة رد هذا الاستبيان بعد الإجابة عليه.

ولكم خالص الشكر والتقدير.

الباحثة

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
أولًا: مجال الاتجاهات النفسية.						
1	مواقع التواصل الاجتماعي تبرز ذاتية (شخصية) المستخدمين وإنسانيتهم فيما يكتبون سلبا كان أو إيجابا.					
2	مواقع التواصل الاجتماعي تظهر فئات مختلفة من الادباء الكتاب وخصوصا الذين لا ينصتون سوى لصوتهم الادبي.					
3	تنمى مواقع التواصل الاجتماعي لدى المستخدم النزوع نحو الاستعراض الظهور الادبي عبر حصد الاعجاب والتعليقات.					
4	مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تمكين لتجاوز الصعوبات النفسية كالخجل والتردد اثناء الكتابة الأدبية واستعراض النصوص والتعليق عليها.					
5	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في رفع قدرة المستخدم على التعبير الانفعالي عن الذات والشعور بعاطفة النصوص ومعانيها لدى الآخرين.					
6	تعزز مواصل التواصل الاجتماعي القدرة على التمييز والمفاضلة بين أسلوب وآخر.					
7	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطلاب على التعبير عن آرائهم بحرية وابداع مما يعزز مهارات الذائقة الأدبية لديهم.					
8	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التقارب النفسي بين الطلبة والادباء والشعراء والكتاب عبر التعرف على تجاربهم الإنسانية والنفسية					
9	تنمي مواقع التواصل الاجتماعي من الثقة الطالب بنفسه من خلال التعبير عن ذاته المعرفية والأدبية دون قيود.					
10	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي الطلاب على زيادة القيمة الشخصية لذائقتهم الادبية وعرض تجاربهم الإنسانية والنفسية بحرية.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
ثانيًا: مجال الاتجاهات الاجتماعية.						
1	تتيح مواقع التواصل الاجتماعي المجال أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره وآراءه وهوياته مع الآخرين والتعرف عليهم وعلى ثقافاتهم.					
2	أهتم بمواقع التواصل الاجتماعي لأنها تساعد على تبادل المعلومات الأدبية بسرعة بين الطلاب واقرانهم داخل وخارج قاعات التدريس.					
3	مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لرفع الوعي الاجتماعي بالأدب والعربي واللغة العربية والادب العالمي بشكل عام.					
4	أجد مواقع التواصل الاجتماعي ملتجئا في حال قل المهتمين بالأدب العربي ممن حولي من غير المتخصصين.					
5	ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في اتساع جماهيرية الادب وأثرت على الذائقة الأدبية وإتاحة الفرصة النقد والبلاغة بشكل عام.					
6	تعزز مواقع التواصل الاجتماعي مهارات الاتصال لدى المستخدمين والتي تنعكس على تنمية ذوقهم الأدبي وإثارة تفكيرهم.					
7	أهتم بمواقع التواصل الاجتماعي لأنها وسيلة أسرع للاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.					
8	أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهم في تحسين أفكار وسلوكيات الطلاب تجاه أنفسهم وتجاه معلميهم وغيرهم من الادباء والشعراء والكتاب.					
9	أجد في مواقع التواصل الاجتماعي مكانا ملائما للتعرف على وجهات نظر الآخرين والتواصل معهم حول مؤلفاتهم والنصوص الأدبية المنشورة.					
10	تعزز مواقع التواصل الاجتماعي في تقوية التواصل بين الطلاب والإدارات التعليمة في الجامعة وخارجها.					
ثالثًا: مجال الاتجاهات الاكاديمية.						
1	مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تدريب سهلة لممارسة الادراك الذاتي للقيم والصور الجمالية في النصوص المكتوبة أيا كان نوعها عبر نهج التعلم الذاتي.					

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		5	4	3	2	1
2	أجد في مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إثراء قائم على القراءة الحرة الموجهة وتساعد في تنمية مهارات والتذوق الأدبي وتلقي مختلف النصوص المقروءة والمسموعة.					
3	تقدم مواقع التواصل الاجتماعي اثراء قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي لدى الطلبة المتخصصين.					
4	تمكن مواقع التواصل الاجتماعي من تفعيل العديد من الاستراتيجيات كالمراقبة الذاتية والاستيعاب في مما يساعد في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة المتخصصين					
5	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المقترحات الأكاديمية ورفع مستوى التلقي الادبي لدى الطلبة.					
6	أرتاد مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تساعدني على تنمية القدرات اللغوية وتنمية مهارات تفسير ونقد النصوص الأدبية لدى الاخرين.					
7	مواقع التواصل الاجتماعي مكان ملائم لمشاركة المعلومات المرتبط بموضوعات التعليم وربط الأحداث والمواقف التعليمية في المناهج التعليمية بواقع الحياة.					
8	زادت المواقع التواصل الاجتماعي من دافعيتي لممارسة اللغة العربية وآدابها عبر كتابة المواضيع والتعليقات والتعليق على منشورات الاخرين.					
9	أجد في مواقع التواصل الاجتماعي بيئة ملائمة لتحسين الأداء المعرفي والادبي للطلاب.					
10	أجد أن مواقع التواصل الاجتماعي قد ساهمت في تنمية التعلم التعاوني عبر المشاركة في إنجاز الواجبات والتكاليف الدراسية في مجموعات وبشكل تفاعلي.					